

## واقع تطوير الأداء المدرسي في مدارس محافظة البريمي بسلطنة عُمان

## The reality of school performance development

## in the schools of Al Buraimi Governorate in the Sultanate of Oman

أحمد بن محمد الهنائي<sup>1</sup>

Ahmed bin Mohammed Al Hinai

وزارة التربية والتعليم، اليمن | Ministry of Education-Yemen

1540263@uofn.edu.om

رضيه بنت سليمان الحبسية<sup>2</sup>

Radhiya Sulaiman Alhabsi

جامعة نزوى، اليمن | University of Nizwa

Radhiyaalhabsi@unizwa.edu.om

تاريخ النشر	تاريخ القبول	تاريخ الاستلام
2022/06/04	2022/05/31	2022/04/28
DOI: 10.17613/n6q5-em17		

## ملخص

هدفت الدراسة إلى الكشف عن واقع تطوير الأداء المدرسي في مدارس محافظة البريمي بسلطنة عمان، ولتحقيق أهداف الدراسة أُستخدم المنهج الوصفي، كما أُستخدمت الإستبانة لجمع البيانات والمعلومات. وتكون مجتمع الدراسة من (1461) معلم ومعلمة بمحافظه البريمي خلال العام الدراسي 2021/2022م، وقد تم تطبيق الاستبانة على عينة عشوائية مقدارها (238) معلم ومعلمة.

توصلت الدراسة إلى أن واقع تطوير الأداء المدرسي تراوح بين (مرتفع جداً - ومرتفع)، وجاء مجال الادارة المدرسية بالرتبة الأولى، ومجال التعلم في الرتبة الثالثة، كما كشفت الدراسة عن عدم جود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة من المعلمين والمعلمات لمستوى تطوير الأداء المدرسي تُعزى لمتغيري الجنس وسنوات الخبرة. وفي ضوء ما توصلت إليه نتائج الدراسة، أوصت بالمضي قدما في تطبيق التقويم الخارجي لتطوير الأداء المدرسي، وتصنيف المدارس وفق نتائج التقويم.

الكلمات المفتاحية: تطوير الأداء المدرسي؛ محافظة البريمي؛ سلطنة عمان.

## Abstract

The current study aimed to reveal the reality of school performance in Al Buraimi Governorate in the Sultanate of Oman. To achieve the objectives of the study, the descriptive correlation approach was used. The study population consisted of all male and

<sup>1</sup> إطار باحث بوزارة التربية والتعليم، سلطنة عمان  
<sup>2</sup> دكتورة باحثة بجامعة نزوى، سلطنة عمان

female teachers in Al Buraimi Governorate during the academic year 2021-2022. They were (1461) male and female teachers, and the questionnaire was applied to (238) both male and female.

The current study reached is: the reality of school performance level ranged between very high and high. The study also revealed that there were no statistically significant differences at the significance level ( $\alpha \leq 0.05$ ) between the average estimates of the study sample of male and female teachers for the level of school performance development due to the variables of gender and years of experience. The findings of the study accelerating the application of external evaluation to development performance school and school classification according to performance levels.

**Keywords:** Sultanate of Oman, school performance development and Buraimi Governorate.

## مقدمة

يُشكل تطوير الأداء للمؤسسات التعليمية هدفاً تسعى له كل منظمة تخطط لنفسها البقاء وديمومة الارتقاء، المتمثل في قدرة المؤسسة على استغلال واستثمار جميع الموارد المادية والبشرية المتاحة الاستثمار الأمتل، وبما يحقق أقصى درجات الكفاءة والفاعلية في المخرجات التعليمية التعلمية كما ونوعاً.

وفي المجال التربوي، يعتبر تطوير الأداء نظاماً متكاملًا له مدخلات وعمليات ومخرجات، ويتفاعل مع غيره من الأنظمة في بيئة المنظمة التعليمية لتحقيق أهداف النظام التعليمي، إذ يُنظر إلى المدرسة على أنها المؤسسة النظامية التي اعتمدها المجتمعات رسمياً لرعاية أبنائها وتزويدهم بالمعارف والاتجاهات والقيم، وتطوير شخصياتهم سلوكياً ومهاريًا، والقيام بأدوار تتفاعل معها جملةً من المجالات والعوامل المختلفة. ولضمان نجاح ذلك يتطلب من المدرسة أن تجعل من تطوير الأداء المدرسي الركيزة الأولى لتحقيق أهدافها ورسالتها التربوية، عن طريق وضع خطة إجرائية واضحة يشترك في إعدادها كل من له علاقة بالمدرسة تشمل مجالات الإدارة المدرسية والتعليم والتعلم.

ويُعرف تطوير الأداء بأنه العمليات والإجراءات والنشاطات الرامية للوصول إلى أعلى مستويات الجودة الممكنة وفق معايير معتمدة يقاس عليها مستوى الأداء باستخدام أدوات مقننة. (السيد، 2019، 20) (20، 2019)، Alsayd, (2019، 20) ، كما تعرفه الشحية (315، 2019 - 356) (315-356) Al Shehiyah (2019، 315-356) بأنه نظام يقوم بعمليات التحسين والتحديث والتجديد التي تستهدف مجالات الإدارة المدرسية والتعلم والتعليم وينتج عنها تجويد مستوى الأداء. في حين يعرفه منصور (57، 2016-63) Mansour (63-57، 2016) على أنه استراتيجية التحسين المستمر للأداء المدرسي عن طريق الإشراف والتقييم المستمرين لإحداث تغييرات إيجابية في أداء جميع العاملين بالمدرسة.

وفي وزارة التربية والتعليم (2008، 21-18) (21-18، 2018) Ministry of Education ، فقد حددت مفهوم تطوير الأداء المدرسي، كما ورد في دليل نظام تطوير الأداء المدرسي بأنه "جهد مخطط يسعى من أجل التجويد والتحسين المستمر لمستوى أداء المدرسة، ويتضمن ذلك التشخيص العلمي الدقيق للأداء باستخدام أدوات علمية مقننة تُجمع بواسطتها الأدلة للحكم على المجالات الثلاثة (التعلم، والتعليم، والإدارة المدرسية)، وفق المعايير والمؤشرات الموضوعية لكل مجال لتحديد نقاط القوة وأولويات التطوير، وفي ضوء النتائج يتم بناء الخطة التطويرية للمدرسة".

ويشير النويم (2017) Al-Nawaim إلى أن تطوير الأداء لأي منظمة يهدف إلى تخطيط القوى العاملة وتقييم سياسة الاختيار والتعيين وتطوير خطط التدريب وتقييم سياسة الأجور والحوافز وتعزيز عملية الاتصال والتواصل والتقييم الذاتي للأداء. كما يهدف تطوير الأداء وفق دليل نظام تطوير الأداء المدرسي (2008، 21-18، 2018، 18-21) Ministry of Education إلى تحقيق جملة من المزايا، تتمثل أهمها في تجويد مخرجات النظام التعليمي، تنمية المدرسة كمؤسسة قائمة بأدوارها في المجتمع، ترسيخ ثقافة التقييم الذاتي لدى العاملين بالمدرسة، تفعيل أدوار المعلمين الأوائل كمشرفين مقيمين بالمدرسة، تنمية مهارات العمل بروح الفريق والعمل التعاوني لدى العاملين، تشخيص مستويات الأداء الحالية للمدرسة من أجل تطويرها، تمكين المدرسة من الاستفادة من إمكانياتها البشرية والمادية بفاعلية أكبر، جعل المدرسة كمنظمة متعلمة، وتخطيط وتصميم برامج الإنماء المهني في ضوء الاحتياجات التدريبية للعاملين بالمدرسة.

وسعت وزارة التربية والتعليم في سلطنة عمان على تطوير أداء مدارسها من خلال تبنيها برامج ومشاريع تربوية واساليب في جميع المجالات التربوية، ومن ضمن تلك المشاريع مشروع تقييم الأداء المدرسي الذي تم تطبيقه في العام الدراسي 2002/2003، والذي يركز على عناصر الأداء الثلاثة: (الإدارة المدرسية، التعلم، التعليم)، مستخدماً أدوات علمية مقننة مثل: الملاحظات والاستبانات والمقابلات وتحليل الأعمال لجمع الأدلة للحكم على الأداء المدرسي بهدف تحسينه والوصول بالمدرسة إلى أقصى درجات الكفاءة والفاعلية، وذلك بتطبيق التقييم الذاتي الذي ينفذه أعضاء المدرسة، وكذلك التقييم الخارجي الذي يقوم به أعضاء من خارج المدرسة وهم مجموعة من المشرفين التربويين ومشرفي الإدارة المدرسي.

كما يُعد تقييم الأداء المدرسي بنوعيه الذاتي والخارجي الأساس الذي يُبنى عليه عملية تطوير الأداء، وفي ضوء نتائج تُبنى الخطط التطويرية لكل عناصر العملية التعليمية التعليمية. ويجمع التربويون على أن إدارة المدرسة بمثابة الطاقة المحركة لكل عمليات التطوير المدرسي المأمول، وببداها تمكين النظام التعليمي من تحقيق أهدافه وخطته الاستراتيجية، فهي عملية قيادية وقدرة على التأثير في العاملين وحافزة لبذل الجهد بكفاءة وفاعلية، وتوفير بيئة تعليمية مناسبة لممارسة العملية التعليمية، التي تسودها الثقة والتعاون والدافعية والمشاركة لتطوير الأداء المدرسي في كل مجالاته الثلاثة (التعلم، التعليم، والإدارة المدرسية).

### الدراسات السابقة

دراسة الصوافية (2020)، والتي هدفت إلى التعرف على درجة تطبيق المعلمين لمعايير التعليم في نظام تطوير الأداء المدرسي بمحافظة شمال الشرقية بسلطنة عمان، حيث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي كمهج ملائم لإجراء الدراسة، كما استخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات والمعلومات اللازمة لأغراض الدراسة. وتوصلت الدراسة إلى أن درجة تطبيق المعلمين لمعايير التعليم في نظام تطوير الأداء المدرسي جاءت بدرجة كبيرة في معايير الدراسة الكلي، كما جاءت بدرجة كبيرة في جميع المعايير، وهي جودة التعليم والتعلم في كل مادة دراسية، وتلبية احتياجات التعليم الخاصة بجميع الطلاب، وفاعلية أساليب التقييم وتحفيزها للطلاب، وتقييم المعلم لأدائه ذاتياً، وفاعلية المعلم الأول كمشرف مقيم. كما كشفت النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة تُعزى لمتغيري سنوات الخبرة والمؤهل العلمي، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) في متغير الجنس لصالح الاناث.

وهدفت دراسة عقيل (2020) إلى التعرف على دور مديري مدارس المرحلة المتوسطة في دولة الكويت في تحسين التعلم والتعليم من وجهة نظر المعلمين، ولأغراض الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي المسحي. توصلت الدراسة إلى أن درجة تقدير أفراد عينة الدراسة لدور مديري مدارس المرحلة المتوسطة في دولة الكويت في تحسين التعلم والتعليم من وجهة نظر المعلمين جاءت (متوسطة). كما بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة لدور مديري مدارس المرحلة المتوسطة في دولة الكويت في تحسين التعلم والتعليم ككل.

وهدفت دراسة أبو مديغم (2019) إلى التعرف على درجة ممارسة الإدارة المدرسية لدورها في تنمية الإبداع وعلاقتها بالأداء المدرسي من وجهة نظر معلمي المدارس الابتدائية في منطقة النقب داخل الخط الأخضر. ولغرض الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي الارتباطي. وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة ممارسة الإدارة المدرسية لدورها في تنمية الإبداع كانت بدرجة كبيرة، حيث جاءت جميع المجالات بدرجة كبيرة، كما أظهرت النتائج أن درجة الأداء المدرسي في جميع جوانبه جاء بدرجة كبيرة، ويوجد علاقة ارتباطية موجبة بين دور الإدارة المدرسية في تنمية الإبداع وبين الأداء المدرسي من وجهة نظر المعلمين.

كما سعت دراسة ويجن إكسيو (2016) Yuejin Xu لفحص العلاقة بين مواقف المعلمين تجاه التطوير المهني والأداء المدرسي في نظام مساءلة الولاية باستخدام بيانات مسح التعليم، والتمكين والقيادة والتعلم في ولاية كنتاكي بالولايات المتحدة الأمريكية. ولأغراض الدراسة استخدم المنهج الوصفي التحليلي. وتم إجراء تحليل الانحدار المتعدد المعياري لتحديد موقف المعلمين تجاه التطوير المهني. أشارت النتائج التي توصل إليها الباحث إلى أن موقف المعلمين تجاه تطويرهم المهني كان عالياً في المدارس الابتدائية والمتوسطة. وأن الأداء العام في تلك المدارس كان عالياً أيضاً، بينما في المدارس الثانوية الأداء العام قليل نتيجة ضعف اتجاهات المعلمين نحو التطور المهني.

### التعليق على الدراسات السابقة

#### أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية

من حيث المنهج: اتفقت أغلب الدراسات السابقة والدراسة الحالية على استخدام المنهج الوصفي كمنهج مناسب لإجراء الدراسة كدراسة عقيل (2020)، ودراسة أبو مديغم (2019)، ودراسة ويجن إكسيو (2016).

من حيث العينة: اتفقت عدد من الدراسات السابقة في الاستعانة بالمعلمين كعينة لإجراء الدراسة كدراسة عقيل (2020)، ودراسة ويجن إكسيو (2016). في حين اختلفت عدد من الدراسات السابقة، حيث بعض الدراسات استعانت بالمشرفين التربويين والمعلمين الأوائل، كدراسة ودراسة الصوافية (2020).

من حيث الأداة: اتفقت عدد من الدراسات السابقة والدراسة الحالية في استخدام الاستبانة كأداة مناسبة للحصول على البيانات والمعلومات اللازمة للدراسة كدراسة عقيل (2020)، ودراسة أبو مديغم (2019).

#### أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة

الاستفادة في اختيار وصياغة مشكلة الدراسة، فقد أوصت العديد من الدراسات سواء الدراسات المحلية، استخدام المنهج الأنسب وهو المنهج الوصفي الارتباطي، الاستفادة من عدد من الدراسات السابقة في بناء الاطار النظري للدراسة الحالية، وبناء وتطوير أداة الدراسة، كما استفادت الدراسة الحالية في تحديد مجتمع وعينة الدراسة من خلال الاطلاع والمقارنة بين الدراسات السابقة.

وفي ضوء ما تقدم، فإن الدراسة الحالية تسعى للوقوف على واقع تطوير الأداء المدرسي في مدارس محافظة البريمي بسلطنة عمان.

### 1.1- مشكلة الدراسة

تُعد المدرسة العنصر المهم من عناصر النظام التربوي، فهي معنية باستقطاب شريحة مهمة وكبيرة من شرائح المجتمع، وأوكل إليها تحقيق التعليم وتطوير سلوك المتعلمين وغرس القيم التي يسعى المجتمع لغرسها والمحافظة على الإرث الحضاري والثقافي والعلمي له. كما يسعى تطوير أداء المؤسسة التعليمية لتهيئة بيئة تربوية مواتية بمكوناتها البشرية والمادية لبناء شخصية الطلاب من الناحية الأكاديمية والروحية والعقلية والنفسية والاجتماعية والبدنية للحصول على مخرجات تعليمية واجتماعية عالية الجودة.

وللوقوف على واقع تطوير الأداء المدرسي في مدارس محافظة البريمي بسلطنة عمان، قام الباحثان بالرجوع إلى الدراسات السابقة ذات العلاقة، التي أوصت بأهمية إجراء المزيد من الدراسات المتعلقة بتطوير الأداء المدرسي، كدراسة الصوافية (2020)، ودراسة الشحية (2019) ودراسة القرينية (2017). مما يشير إلى ضرورة البحث في واقع تطبيق نظام تطوير الأداء المدرسي بمدارس السلطنة، الأمر الذي يؤكد أهمية إجراء الدراسة الحالية، محاولة الإجابة على السؤالين التاليين:

1. ما واقع تطوير الأداء المدرسي في مدارس محافظة البريمي بسلطنة عُمان من وجهة نظر المعلمين؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمستوى تطوير الأداء المدرسي في مدارس محافظة البريمي تعزى لمتغيرات (الجنس، وسنوات الخبرة)؟

### 2.1- أهداف الدراسة

بناءً على ما تقدم، فإنّ الدراسة سعت إلى تحقيق مجموعة من الأهداف التي من المؤمل أن تكون إضافة علمية إلى المكتبة العمانية خاصةً والمكتبة العربية عامةً لندرة الدراسات التي تناولت القيادة الموقفية وفق نظرية هيرسي وبلانشارد وعلاقتها بتطوير الأداء المدرسي والأهداف هي:

1. الوقوف على واقع تطوير الأداء المدرسي في مدارس محافظة البريمي بسلطنة عُمان.
2. التعرف فيما إذا كانت هناك فروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمستوى تطوير الأداء المدرسي في مدارس محافظة البريمي تعزى لمتغيرات (الجنس، وسنوات الخبرة).

### 3.1- أهمية الدراسة: تمثلت أهمية الدراسة على النحو الآتي:

الأهمية النظرية: تعد استكمالاً للدراسات السابقة العربية والاجنبية التي تناولت تطوير الأداء المدرسي، وهي بذلك تمثل رافداً معرفياً للمكتبة العربية عامة والمكتبة العمانية على وجه الخصوص.

الأهمية التطبيقية: تتمثل أهمية الدراسة الحالية كونها استجابة لتوصيات العديد من الدراسات المحلية السابقة، التي أوصت بأهمية إجراء دراسات ميدانية تتعلق بتطوير الأداء المدرسي، وما ستقدمه الدراسة الحالية من توصيات إجرائية بناء على نتائجها، فإنه من المؤمل أنها ستساعد صنّاع القرار في وزارة التربية والتعليم، والمعنيين في المديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة البريمي فيما يتعلق بتطوير الأداء المدرسي، ووضعها موضع التنفيذ لأجل التحسين والتطوير.

### 4.1- حدود الدراسة

تطبيق الدراسة على عينة من المعلمين بمدارس محافظة البريمي بسلطنة عمان.

الحدود المكانية: كما تم تطبيقها في مدارس محافظة البريمي بسلطنة عمان.

الحدود الزمانية: كذلك تم تطبيقها خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2021/2022.

الحدود الموضوعية: تناولت الدراسة الحالية مجالات تطوير الأداء المدرسي المتمثل بمجال الإدارة المدرسية، ومجال التعليم، ومجال التعلم.

### 5.1- مصطلحات الدراسة

تطوير الأداء المدرسي: يشير مفهوم تطوير الأداء المدرسي إلى الجهد المخطط والمستمر لتحسين مستوى الأداء المدرسي وتجويد المخرجات من خلال الاشراف والتقويم المستمر للأداء، ويتضمن ذلك التشخيص العلمي الدقيق لأداء المدرسة باستخدام أدوات علمية مقننة تجمع بواسطتها الأدلة للحكم على كل مجالات: التعلم، والتعليم، والإدارة المدرسية وفق المعايير والمؤشرات الموضوعية لكل مجال لتحديد نقاط القوة وأولويات التطوير، وبناء الخطة التطويرية للمدرسة، سعياً لتوفير الامكانيات البشرية والمادية اللازمة لتحقيق الاهداف" (وزارة التربية والتعليم، 2008).

### 2- المنهجية والأدوات

منهج الدراسة: تم استخدام واعتماد المنهج الوصفي التحليلي؛ الذي يقوم على جمع البيانات المتصلة بمشكلة الدراسة وما يرتبط بها من ظواهر مختلفة، فالمنهج الوصفي هو المنهج الذي يسعى للوصول إلى المعرفة الدقيقة والتفصيلية لعناصر مشكلة أو ظاهرة قائمة للوصول إلى فهم أفضل وأدق (النعيبي وآخرون، 2009).

مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمين والمعلمات بمحافظة البريمي بسلطنة عمان البالغ عددهم (1461) معلم ومعلمة، وفق الكتاب السنوي للإحصاءات التعليمية 2021/2022م (وزارة التربية والتعليم، 2021).

عينة الدراسة: اشتملت عينة الدراسة على (238) معلماً ومعلمة بما يعادل (18%) من مجتمع الدراسة من مدارس محافظة البريمي في سلطنة عمان في العام الدراسي 2021/2022 م، وتم اختيار العينة العشوائية الطبقية من خلال قوائم توزيع المعلمين على مدارس المحافظة، وذلك باختيار (20) مدرسة موزعة جغرافياً، وممثلة لمجتمع الدراسة، حيث تم اختيار (7) من

مدارس الذكور بما يساوي (33 % )، و(13) مدرسة من مدارس الإناث بما يساوي (67 % )، وهي النسبة التي اعتمدها الباحث في هذه الدراسة، والجدول(1) يعرض توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغير الجنس.

جدول(1) توزيع العينة وفقاً لمتغير (الجنس)

الجنس	المجموع	النسبة المئوية
الذكور	79	33 %
الاناث	159	67 %
المجموع	238	
النسبة المئوية		100 %

بينما جدول (2) يعرض توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغير الخبرة، حيث توزعت العينة إلى ثلاث فئات، وهي فئة خمس سنوات فأقل بنسبة 24%، وفئة من خمس سنوات إلى عشر سنوات بنسبة 33%، وفئة عشر سنوات فأكثر بلغت نسبتها 43%، و جدول (2) يعرض عينة الدراسة وفقاً لسنوات الخبرة.

جدول(2) توزيع العينة وفقاً لمتغير (الخبرة)

الجنس	الخبرة			المجموع	النسبة المئوية
	أقل من خمس سنوات	من خمس إلى عشر سنوات	أكثر من عشر سنوات		
المجموع	57	78	103	238	
النسبة المئوية	23 %	33 %	43 %		100 %

#### أداة الدراسة

أولاً: الأداة في صورتها الأولى. للإجابة عن أسئلة الدراسة تم تطوير أداة للدراسة، وهي الاستبانة في صورتها الأولى تقيس واقع تطوير الأداء المدرسي، وهي (التعلم، والتعليم والإدارة المدرسية)، مستعيناً بالاطار النظري والدراسات السابقة كدراسة السيد (2019، 20) Alsayd (2029، 20)، ودراسة (الصوافية، 2020، 101 – 128) (128 – 101) Al-Sawafieh (2020، 101- 128)، ودراسة (تمام، وصالح، 2016، 203 – 204) (204 – 203) Tammam & Salah (2016، 203-204)، وتكونت أداة الدراسة من جزئين، حيث اشتمل الجزء الأول على متغيري (الجنس، وسنوات الخبرة)، بينما الجزء الثاني حوى فقرات الاستبانة وعددها (20) فقرة. كما تم



اعتماد تدرج ليكرت الخماسي (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة)، كخيارات للمستجيبين لإختيار ما يعكس وجهة نظرهم حول واقع تطوير الأداء المدرسي. وبعد أن تم تنسيق الاستبانة وتنظيمها بصورتها الأولى أصبحت جاهزة لعرضها على المحكمين في صورتها الأولى، كما يبين جدول (3) توزيع مجالات الدراسة، ونسبة كل محور ومجال، ونسبة كل مجال إلى المحور الذي ينتهي إليه.

جدول (3) محاور ومجالات وعدد فقرات الاستبانة والوزن النسبي لكل مجال وفقاً للفقرات.

م	الموضوع	المجال	عدد الفقرات	نسبة كل مجال إلى المحور	نسبة كل مجال إلى الاستبانة
		التعلم	7	% 35	% 14
2	تطوير الأداء المدرسي	التعليم	7	% 35	% 14
		الإدارة المدرسة	6	% 30	% 12
	مجموع المجالات والفقرات للمحور	ثلاثة مجالات	20 فقرة	%100	% 40
	المجموع إجمالاً للفقرات		50 فقرة		%100

ثانياً: الأداة في صورتها النهائية. بعد دراسة الملاحظات الواردة من المحكمين تم الأخذ بها بناءً على درجة تكرارها من المحكمين وتوافقهم عليها، وبعد ادخال التعديلات المقترحة من المحكمين تم إخراج الاستبانة بصورتها النهائية والقيام بالإجراءات اللازمة استعداداً للتطبيق الفعلي.

#### صدق أداة الدراسة

1 - الصدق الظاهري: للتحقق من الصدق الظاهري - المعروف بصدق المحكمين- لأداة الدراسة؛ تم عرض الاستبانة بعد تطويرها في صورتها الأولى على عدد من المحكمين من ذوي الاختصاص في الإدارة التربوية والإدارة العامة، بمؤسسات التعليم العالي الحكومية والخاصة بسلطنة عمان، وذلك بهدف إبداء ملاحظاتهم حول مدى انتماء الفقرات للمجالات، وسلامة الصياغة اللغوية، وحذف أو إضافة ما يرونه مناسباً، وقد تم استرجاع (37) استبانة.

2- صدق البناء: يعتمد صدق البناء بارتباط مجالات الدراسة بمحاورها الذي تنتهي إليه، وارتباط الفقرات بالمجالات، والمحور الذي تنتهي إليه، فكلما ارتفعت درجات صدق البناء للفقرات زاد تجانس المحور الذي تنتهي إليه، وبالتالي تجانس فقرات الأداة كلها. وللحصول على دلالات صدق البناء للأداة تم تطبيقها على عينة من خارج عينة الدراسة الأصلية بلغت (20) معلماً ومعلمة، حيث تم استخدام معامل ارتباط بيرسون (PEARSON)، وجدول (4) يعرض معامل ارتباط كل مجال مع غيره من المجالات والأداة ككل، وجدول (5) يعرض معامل ارتباط فقرات كل مجال، ومع المجالات، والأداة ككل.



جدول (4) معامل ارتباط كل مجال مع غيره من المجالات

المجال	التعلم	التعليم	الادارة المدرسي	المحور ككل
التعلم	1	.931**	.951**	.984**
التعليم		1	.906**	.967**
الادارة المدرسية			1	.977**

يتضح من الجدول (4) وجود علاقة طردية قوية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين مجالات تطوير الأداء المدرسي.

جدول (5) معامل ارتباط فقرات كل مجال، ومع المجال الذي تنتمي إليه

مجال التعلم		مجال التعليم		مجال الادارة المدرسية	
رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	.905**	8	.828**	15	.983**
2	.817**	9	.849**	16	.931**
3	.905**	10	.923**	17	.861**
4	.910**	11	.768**	18	.911**
5	.896**	12	.896**	19	.810**
6	.927**	13	.937**	20	.824**
7	.902**	14	.942**		

\*\* دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.01$ )

كما يتضح من الجدول (5) وجود علاقة طردية قوية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين فقرات المجال والمجال ككل، مما يدل على صدق البناء وتتصف بمناسبتها لأغراض الدراسة.

ثبات أداة الدراسة: تم التحقق من ثبات الاستبانة بعد تطبيقها على العينة الاستطلاعية، من خلال حساب معامل الاتساق الداخلي ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha)، وجدول (6) يبين درجة معامل الاتساق الداخلي.

جدول (6) معامل الاتساق الداخلي (Cronbach Alpha)

المجال	عدد الفقرات	الاتساق الداخلي
مجال التعلم	7	.95
مجال التعليم	7	.97
مجال الادارة المدرسية	6	.96
الإجمالي	20 فقرة	.98

أظهرت النتائج في جدول (6) ارتفاع معامل الثبات إجمالاً لأداة الدراسة، حيث بلغ (.98)، وكذلك ارتفاع معامل الثبات على مستوى كل مجال، حيث تراوحت درجة الثبات بين (.95 – .97)، وهي درجة ثبات ممتازة ومناسبة لأغراض الدراسة. إجراءات تطبيق أداة الدراسة: بعد إعداد أداة الدراسة، والتأكد من صدقها وثباتها، تمت مخاطبة قسم التربية والدراسات الإنسانية للحصول على مهمة تسهيل باحث، وذلك بهدف مخاطبة دائرة الدراسات التربوية والتعاون الدولي بوزارة التربية والتعليم برسالة إلكترونية للحصول على إذن تطبيق أداة الدراسة، وبعد رد الوزارة بالموافقة تم التواصل مع قسم الاحصاء والمعلومات التربوية بالمديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة البريمي للحصول على قوائم معلمي ومعلمات المحافظة لاختيار العينة العشوائية الممثلة لمجتمع الدراسة، ومن ثم توزيع الاستبانة إلكترونياً بواسطة قسم التدريب بالمديرية عن طريق رابط الكتروني (<https://forms.gle/P5bY8mv6CjYund4L7>) للمدارس المختارة لتوزيعها على عينة الدراسة من المعلمين والمعلمات. المعالجة الاحصائية: أجريت المعالجات الإحصائية والوصفية والتحليلية المناسبة من خلال استخراج النتائج لكل سؤال من أسئلة الدراسة الخمسة، عن طريق برنامج الرزم الاحصائية للعلوم الإجتماعية (SPSS)، حيث أستخدم معامل ارتباط بيرسون (PERSON) لإيجاد صدق البناء للاستبانة، ومعامل الفاكرونباخ (Alpha Cronbach) لقياس الثبات، واختبار (T-TEST) لحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإجابة على السؤال الأول والثاني، وقياس تأثير الجنس، وكذلك اختبار التحليل الأحادي (Anova) لقياس تأثير سنوات الخبرة.

### 3- النتائج ومناقشتها

للحكم على تقديرات أفراد عينة الدراسة، وإجراء المقارنات بين الاستجابات؛ اعتمدت الدراسة الحالية طريقة ليكرت الخماسي وهي كالآتي: طرح أعلى قيمة من أدنى قيمة وقسمة الناتج على عدد الفئات = أعلى قيمة (5) - أدنى قيمة (1) ÷ 5 = طول الفئة، أي (= 1-5 ÷ 5 = 0.80). ومن ثم إضافة الناتج (0.80) إلى الحد الأدنى للفئة (1) = (1.80)، وهكذا في باقي الفئات،

وجداول (7) يبين معيار الحكم على تقديرات أفراد العينة في استجاباتهم على فقرات استبانة الدراسة حسب مدى المتوسط الحسابي.

جدول (7) معيار الحكم على النتائج

الدرجة	مدى المتوسط الحسابي	الترميز
مرتفعة جداً	من 4.20 إلى 500	1
مرتفعة	من 3.40 إلى أقل من 4.19	2
متوسطة	من 2.60 إلى أقل من 3.39	3
منخفضة	من 1.80 إلى أقل من 2.59	4
منخفضة جداً	من 1 إلى أقل من 1.79	5

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما واقع تطوير الأداء المدرسي في مدارس محافظة البريمي بسلطنة عُمان من وجهة نظر المعلمين؟ للإجابة على السؤال الأول، والحكم على تقديرات أفراد عينة الدراسة تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات مجالات تطوير الأداء المدرسي وفقرات كل مجال، وجدول (8) يعرض المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

جدول (8) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكشف عن الفروق بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لمستوى تطوير الأداء المدرسي.

الرتبة	رقم المجال	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
الأول	الثالث	الإدارة المدرسية	4.28	.64	مرتفعة جداً
الثاني	الثاني	التعليم	4.25	.66	مرتفعة جداً
الثالث	الأول	التعلم	4.19	.68	مرتفعة

المحور ككل 4.24 .66 مرتفعة جداً

تُشير نتائج جدول (8) إلى مستوى تطوير الأداء المدرسي في مدارس محافظة البريمي بسلطنة عُمان من وجهة نظر المعلمين مرتفعاً جداً، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمحور (4.24)، والانحراف المعياري الكلي (.66)، وحصل مجال الإدارة المدرسية على الرتبة الأولى بدرجة مرتفعة جداً بمتوسط حسابي (4.28)، وانحراف معياري (.64)، بينما جاء مجال التعليم في الرتبة الثانية مرتفعة جداً بمتوسط حسابي (4.25)، وانحراف معياري (.66)، كما جاء مجال التعلم في الرتبة الثالثة مرتفعة بمتوسط حسابي (4.19) وبانحراف معياري (.68). وهذا يعني أن معظم أفراد العينة متفقون على أن مديري المدارس - بالتعاون مع المعلمين- يساعدون الطلبة في اكتساب المعرفة والقيم والاتجاهات، ومهيئون السبل لهم في توظيفها وممارستها في الحياة اليومية، وكذلك يوجهون المعلمين ويقدمون المساعدة لهم ويوجهونهم في تقويم أداء الطلبة، كما يحرص مديرو المدارس على التخطيط والتنفيذ والإشراف على الأداء المدرسي.

وقد يُعزى ذلك إلى جهود وزارة التربية والتعليم فيما يتعلق برفع كفاءة مديري المدارس سواء على مستوى الوزارة، أو المحافظات التعليمية في الجوانب المتعلقة بتطوير الأداء المدرسي، حيث قُدمت لهم برامج حول تقويم الأداء المدرسي، وبرامج تتعلق بمنهجية وتصميم المبادرات، والتحفيز ونشر الثقافة الايجابية في المجتمع المدرسي، وبرنامج أمثلة لمصادر ومؤشرات الأداء في عملية التقويم الذاتي وغيرها من البرامج ذات الصلة.

وبهذه النتيجة اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة الصوافية (2020، 101 – 128) التي أظهرت أن درجة الأداء المدرسي في مدارس محافظة شمال الشرقية جاء بدرجة كبيرة، كما اتفقت مع دراسة أبو مديغم (2019، 815 - 834) التي أظهرت أن درجة الأداء المدرسي جاء بدرجة كبيرة في مستوى الأداء المدرسي في مدارس عينة الدراسة. وفي الجانب الآخر اختلفت الدراسة مع دراسة عقيل (2020) التي توصلت نتائج الدراسة أن درجة أداء مديري المدارس في تحسين العمل المدرسي كانت متوسطة، كما اختلفت مع دراسة ويجن إكسيو (2016)، حيث أظهرت نتائج الدراسة حصول محور الأداء المدرسي على درجة ضعيفة.

### المجال الأول: مجال التعلم.

جدول (9) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للكشف عن الفروق في تقديرات أفراد عينة الدراسة لمجال التعلم.

الرتبة	رقم الفقرة	فقرات مجال التعلم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	7	يسهم في تحفيز الطلاب لاكتساب القيم الإيجابية.	4.26	.74	مرتفعة جداً
2	2	يوجه باستثمار الأنشطة المدرسية كمصدر للتعلم.	4.24	.77	مرتفعة جداً
3	1	يحرص على توفير متطلبات البيئة المحفزة للمعلمين لإحداث	4.23	.79	مرتفعة جداً

الرتبة	رقم الفقرة	فقرات مجال التعلم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
		التعلم.			
4	3	يعزز استخدام شبكة المعلومات العالمية لإثراء عملية التعلم.	4.21	.82	مرتفعة جداً
5	5	يبرئ البيئة المناسبة للطلبة لتوظيف المهارات المكتسبة.	4.15	.77	مرتفعة
6	6	يوفر الوسائل اللازمة لاستغلال بيئة المدرسية.	4.14	.76	مرتفعة
7	4	يدرب المعلمين على عملية التخطيط لأنشطة تخدم عملية التعلم.	4.10	.84	مرتفعة
		مجال التعلم	4.22	.61	مرتفعة

بناءً على معطيات جدول (9) يُلاحظ أن المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد العينة لمجال التعلم جاءت إجمالاً مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (4.19)، والانحراف المعياري (.61)، كما جاءت درجة فقرات المجال متراوحاً بين مرتفعة جداً ومرتفعة، حيث المتوسطات الحسابية بين (4.26 - 4.10) والانحرافات المعيارية بين (.74 - .84). كما يتضح أن الفقرة (7) التي نصها (يسهم في تحفيز الطلاب لاكتساب القيم الإيجابية) جاءت في الرتبة الأولى متصدرَةً فقرات النمط الأخرى بمستوى مرتفعة جداً بمتوسط حسابي (4.26)، وانحراف معياري (.74)، بينما في الرتبة الأخيرة جاءت الفقرة (4)، والتي نصها (يدرب المعلمين على عملية التخطيط لأنشطة تخدم عملية التعلم) بدرجة مرتفعة، وبمتوسط حسابي (4.10)، وانحراف معياري (.84).

مما يدل على أن أفراد العينة متفقون بأن مديري مدارس محافظة البريمي يسهمون في تحفيز الطلاب لاكتساب القيم الإيجابية، ويوجهون باستثمار الأنشطة المدرسية كمصدر للتعلم، كما يحرصون على توفير متطلبات البيئة المحفزة للمعلمين لإحداث التعلم، ويعززون استخدام شبكة المعلومات العالمية لإثراء عملية التعلم، ويهيئون البيئة المناسبة للطلبة لتوظيف المهارات المكتسبة.

وقد يعزى ذلك إلى تطبيق نظام تطوير الأداء المدرسي، والذي من مبادئه غرس مبدأ التحسين والتطوير المستمر كثقافة تنظيمية تبدأ من داخل المدرسة ذاتها، كما أن لتأسي مديري المدارس فرق التحسين والتطوير بكل مدرسة مكنتهم من اكتساب الخبرة اللازمة، وامتلاك المهارات التي من شأنها أن ترفع الأداء المدرسي المتعلق بمجال التعلم، والتي من بينها تحفيز الطلاب لاكتساب القيم الإيجابية، وتوجيه المعلمين لاستثمار الأنشطة المدرسية كمصدر للتعلم.

وبهذه النتيجة اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة الشحية (2019)، في درجة أداء مديري المدارس في مجال التعلم، حيث أظهرت الدراسة حصول المجال على درجة مرتفعة. وفي المقابل اختلفت الدراسة مع دراسة عقيل (2020) في حصول مجال التعلم على درجة متوسطة، كما اختلفت مع دراسة ويجن إكسيو (2016) في حصول مجال التعلم على درجة ضعيفة.

## المجال الثاني: مجال التعليم.

جدول (10) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للكشف عن الفروق بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لمجال التعليم

المرتبة	رقم الفقرة	فقرات مجال التعليم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	13	يوجه المعلمين لمراعاة احتياجات الطلبة التعليمية.	4.36	.65	مرتفعة جداً
2	9	يحث المعلمين على استخدام أساليب التقويم الحديثة.	4.30	.62	مرتفعة جداً
3	11	يشجع المعلمين على تنمية قدراتهم التدريسية.	4.29	.67	مرتفعة جداً
4	14	يشجع المعلمين لتنوع أساليب التحفيز.	4.27	.66	مرتفعة جداً
5	12	يوجه المعلمين لتوظيف مهارات التعليم في المواقف الايجابية	4.22	.70	مرتفعة جداً
6	10	يوجه المعلمين لتهيئة البيئة الصفية المناسبة لبناء شخصية الطالب.	4.21	.72	مرتفعة جداً
7	8	يناقش المعلمين في طرق التدريس الملائمة لاحتياجات الطلبة	4.12	.74	مرتفعة
		مجال التعليم	4.25	.69	مرتفعة جداً

بناءً على معطيات جدول (10) يلاحظ أن المتوسط الحسابي لتقديرات أفراد العينة لمجال التعليم جاء مرتفعاً جداً، حيث بلغ متوسطه الحسابي (4.25)، وانحرافه المعياري (0.69)، كما جاءت درجة فقرات المجال متراوحاً بين مرتفعة جداً ومرتفعة، حيث المتوسطات الحسابية بين (4.12 – 4.36)، والانحرافات المعيارية بين (0.65 – 0.74). كما يتضح أن الفقرة (13) التي نصها (يوجه المعلمين لمراعاة احتياجات الطلبة التعليمية) جاءت في المرتبة الأولى بمستوى مرتفعة جداً، وبمتوسط حسابي (4.36)، وانحراف معياري (0.65)، بينما في المرتبة الأخيرة جاءت الفقرة (8) التي نصها (يناقش المعلمين في طرق التدريس الملائمة لاحتياجات الطلبة) بمستوى مرتفعة، وبمتوسط حسابي (4.12) وانحراف معياري (0.74).

مما يدل على أن أفراد العينة متفقون بأن مديري مدارس محافظة البريمي يوجهون المعلمين لمراعاة احتياجات الطلبة التعليمية، ويحثونهم على استخدام أساليب التقويم الحديثة، ويتيحون لهم تنمية قدراتهم التدريسية، ويشجعونهم لتنوع أساليب التحفيز، ويوجهونهم لتوظيف مهارات التعليم في المواقف الايجابية، وتهيئة البيئة الصفية المناسبة لبناء شخصية الطالب، ويناقشونهم في طرق التدريس الملائمة لاحتياجات الطلبة

وقد يُفسر ذلك بسبب برامج التنمية المهنية المقدمة لمديري المدارس في توجيه ورعاية عملية التعليم، حيث تم تطوير آلية الزيارات الصفية، وتحويلها إلكترونياً، كما أن تقييم الأداء الوظيفي للمعلمين يعتمد على استمارة المتابعة الصفية للمعلمين مما دفع بمديري المدارس للاهتمام بها نوعاً وكماً، حيث يُطالب مدير المدرسة بزيارة المعلم كل فصل دراسي بعدد معين من الزيارات، وإن لم يتم بالزيارة يذكر الأسباب التي حالت دون ذلك، وعلاوةً على ذلك دور المعهد التخصصي في رفع الكفاءة المهنية لمديري المدارس في ما يتعلق برعايتهم لتعليم الطلبة وكيفية الارتقاء به، كما أن للزيارات التشاركية التي تنفذها الوزارة، والمحافظات التعليمية في آن واحد لمدارس المحافظة حول أداء مديري المدارس في مجال التعليم مما كان له أثر في امتلاك مديري المدارس مهارات الاشراف والمتابعة لمجال التعليم.

بهذه النتيجة اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة الشحية (2019)، في ارتفاع درجة أداء مديري المدارس لمجال التعليم حيث أظهرت حصول المجال على درجة (مرتفعة). وفي المقابل اختلفت مع دراسة عقيل (2020) في انخفاض درجة أداء مجال التعليم حيث بينت الدراسة حصول المجال على درجة متوسط، كما اختلفت مع دراسة ويجن إكسيو (2016) في حصول مجال التعليم على درجة ضعيفة.

#### المجال الثالث: مجال الادارة المدرسية.

جدول (11) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للكشف عن الفروق بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لمجال

#### الإدارة المدرسية.

الرتبة	رقم الفقرة	فقرات مجال الإدارة المدرسية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	15	يشجع المعلمين على التجديد في العمل.	4.41	.60	مرتفعة جداً
2	16	يستفيد من خبرات المعلمين في تطوير الأداء المدرسي.	4.32	.62	مرتفعة جداً
3	17	يفعل العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي.	4.27	.65	مرتفعة جداً
4	19	يضع حلولاً للتحديات التي تواجه العمل المدرسي.	4.25	.65	مرتفعة جداً
5	18	يغرس ثقافة التقويم الذاتي بين العاملين في المدرسة.	4.23	.67	مرتفعة جداً
6	20	يوظف الاساليب الحديثة لتطوير أداء المدرسة.	4.21	.71	مرتفعة جداً
		مجال الإدارة المدرسية	4.28	.73	مرتفعة جداً

بناءً على معطيات جدول (11) يلاحظ أن المتوسط الحسابي لتقديرات أفراد العينة لمجال الإدارة المدرسية جاء إجمالاً مرتفعاً جداً، حيث بلغ متوسطه الحسابي (4.28)، وانحرافه المعياري (.73)، كما جاءت درجة فقرات المجال مرتفعة جداً،



حيث تراوحت درجة المتوسطات الحسابية بين (4.41-4.2)، والانحرافات المعيارية بين (60. - 71). كما يتضح أن الفقرة (15) التي نصها (يشجع المعلمين على التجديد في العمل) جاءت في الرتبة الأولى بمستوى مرتفعة جداً، وبمتوسط حسابي (4.41)، وانحراف معياري (60)، بينما في الرتبة الأخيرة جاءت الفقرة (20) التي نصها (يوظف الاساليب الحديثة لتطوير أداء المدرسة بمستوى مرتفعة جداً، وبمتوسط حسابي (4.21) وانحراف معياري (71).

مما يشير إلى أن أفراد العينة متفقون بأن مديري مدارس محافظة البريمي يعملون على تشجيع المعلمين للتجديد في العمل بما يضمن بلوغ مستويات أعلى من مستويات التحسين والتطوير الذي تسعى إليه وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان. كما يتضح أن مديري المدارس يستفيدون من خبرات زملائهم المعلمين في تطوير مستويات الأداء المدرسي، وكذلك يعملون على تطوير العلاقة بين المدرسة والمجتمع الذي تخدمه المدرسة من خلال برامج وأنشطة هادفة بما ينعكس إيجاباً على الأداء المدرسي عموماً.

وقد يُعزى حصول المجال على درجة مرتفعة جداً إلى إدراك مديري المدارس بأن متطلبات المرحلة القادمة التي تسعى لها الدولة في تنمية قطاعها تتطلب سلوكاً ونشاطاً مميزاً من الفاعلية والكفاءة في ما يتعلق بتطوير الأداء المدرسي، واتباع أساليب عمل مبنية على التخطيط والتنظيم والتنسيق والرقابة، واستخدام النظريات الحديثة والنهج القيادية ذات الكفاءة. ولعل الإدارة المدرسية إحدى أهم المجالات التي توليها وزارة التربية والتعليم جل الاهتمام من خلال تبني استراتيجية واضحة المعالم في التجويد والمراقبة الفعالة لضمان التنمية المستدامة التي تمزج بين الحوافز والدعم والموارد التي ستسرع التغييرات اللازمة لتحسين جودة الأداء في جميع المدارس.

وبهذه النتيجة اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة الصوافية (2020) التي أظهرت أن درجة مجال الادارة المدرسية في مدارس محافظة شمال الشرقية جاء بدرجة كبيرة، كما اتفقت مع دراسة الشحية (2019)، في حصول مجال الادارة المدرسة على درجة مرتفعة، كما اتفقت مع دراسة أبو مديغم (2019) في حصول مجال الادارة المدرسة على درجة مرتفعة. وفي المقابل اختلفت الدراسة مع دراسة عقيل (2020) التي أظهرت أن مستوى مجال الادارة المدرسية في مدارس المرحلة المتوسطة في دولة الكويت جاءت بدرجة متوسطة.

**النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:** هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمستوى الأداء المدرسي في مدارس محافظة البريمي تعزى لمتغيرات (الجنس، وسنوات الخبرة)؟ للإجابة على السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغيرات الجنس، وسنوات الخبرة، وللحصول على الفروقات الاحصائية تم استخدام اختبار (ت) (T-test) لمتغير الجنس، وجدول (12) يعرض ذلك، كما استُخدم تحليل التباين الأحادي (Anova) لمتغير سنوات الخبرة كونه يشتمل على ثلاث فئات، وجدول (13) يوضح ذلك.

أولاً الجنس:

جدول (12) اختبار (T - test) للكشف عن الفروق بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لمجالات تطوير الأداء المدرسي وفقاً لمتغير الجنس.

النمط	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	الدلالة الاحصائية
مجال التعلم	ذكر	79	4.20	.59	-2.067	236	.430
	انثى	159	4.40	.71			
مجال التعليم	ذكر	79	4.31	.52	-1.807	236	.079
	انثى	159	4.47	.71			
مجال الادارة المدرسية	ذكر	79	4.32	.546	-1.605	236	.904
	انثى	159	4.31	.576			

بناءً على معطيات جدول (12) يلاحظ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة من المعلمين والمعلمات لمستوى تطوير الأداء المدرسي تُعزى لمتغير الجنس (ذكر، انثى)، مما يعني اتفاق عينة الدراسة ذكوراً كانوا أو إناثاً على أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد عينة الدراسة تُعزى لمتغير الجنس في استجاباتهم لفقرات مجالات تطوير الأداء المدرسي. مما يدل على اتفاق عينة الدراسة على أن مديري مدارس المحافظة بدرجة متقاربة من الأداء في رعايتهم ومتابعتهم لمجالات تطوير الأداء المدرسي.

وقد يُعزى ذلك إلى برامج التنمية المهنية الموجهة إليهم جميعاً المتعلقة بنظام تطوير الأداء المدرسي، كما أن لقسم الادارة المدرسية بالمديرية دور فاعل في تناقل الخبرات بين مديري مدارس المحافظة، يضاف إلى ذلك قنوات التواصل الاجتماعي في إسهامها في تبادل الخبرات بين المديرين كل ذلك أسهم في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس.

وقد اتفقت نتيجة الدراسة مع دراسة الشحية (2019)، والتي بينت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لمستوى الأداء المدرسي في مدارس محافظة مسندم تعزى لمتغير الجنس. بينما اختلفت نتيجة الدراسة مع دراسة الصوافية (2020) التي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لمستوى الأداء المدرسي لمدارس محافظة شمال الشرقية بسلطنة عُزى لمتغير الجنس لصالح الاناث، كما اختلفت مع دراسة عقيل (2020) التي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى

دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) تعزى لمتغير الجنس في دور مديري مدارس المرحلة المتوسطة في تحسين التعلم والتعليم من وجهة نظر المعلمين بدولة الكويت.

ثانياً سنوات الخبرة:

جدول (13) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للكشف عن الفروق بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لتطوير الأداء المدرسي وفقاً لمتغير سنوات الخبرة.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الفئات	المجال
.54	4.41	57	أقل من خمس سنوات	مجال التعلم
.59	4.39	78	من خمس إلى عشر سنوات	
.79	4.25	103	أكثر من عشر سنوات	
.68	4.33	238	المجموع	
.53	4.51	57	أقل من خمس سنوات	مجال التعليم
.57	4.42	78	من خمس إلى عشر سنوات	
.77	4.36	103	أكثر من عشر سنوات	
.66	4.42	238	المجموع	
.54	4.41	57	أقل من خمس سنوات	مجال الادارة المدرسية
.59	4.39	78	من خمس إلى عشر سنوات	
.79	4.25	103	أكثر من عشر سنوات	
.68	4.33	238	المجموع	

بناءً على معطيات جدول (13) يلاحظ عدم جود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة من المعلمين والمعلمات لمستوى تطوير الأداء المدرسي في جميع الأنماط تُعزى لمتغير سنوات الخبرة (أقل من خمس سنوات، من خمس سنوات إلى عشر، أكثر من عشر سنوات)، مما يعني اتفاق عينة الدراسة، ولبيان دلالة الفروق تم استخدام معامل التحليل الأحادي (Anova).

جدول (14) التباين الأحادي (Anova) للكشف عن دلالات الفروق بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لتطوير الأداء المدرسي وفقاً لمتغير سنوات الخبرة.

المجال	المصدر	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة الاحصائية
	بين المجموعات	.644	2	.644	1.38	.252
مجال التعلم	داخل المجموعات	108.9	235	.464		
	المجموع	110.2	237			
	بين المجموعات	.001	2	.664	.001	.999
مجال التعليم	داخل المجموعات	44.9	235	.315		
	المجموع	44.9	237			
	بين المجموعات	.789	2	.395	.903	.407
مجال الإدارة المدرسية	داخل المجموعات	102.7	235	.437		
	المجموع	.103	237			

بناءً على معطيات جدول (14) يلاحظ عدم جود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة من المعلمين والمعلمات لمستوى تطوير الأداء المدرسي تُعزى لمتغير سنوات الخبرة (أقل من خمس سنوات، من خمس سنوات إلى عشر، أكثر من عشر سنوات). وعلى الرغم من تنوع سنوات الخبرة لعينة الدراسة إلا أنهم اتفقوا في تقديراتهم لمستوى الأداء المدرسي. ويُعزى ذلك إلى بيئة العمل المتقاربة، والمتشابهة جداً ليس فقط لعينة الدراسة بل لمجتمع الدراسة إجمالاً، كما أن لبرامج التنمية المهنية الموجهة إليهم واحدة تقريباً، بالإضافة إلى أن نظام تطوير الأداء المدرسي واضح ومحدد وفق الدليل المعتمد من الوزارة، ويلتزم مديرو المدارس بالإجراءات الموحدة في مجالاته الثلاثة، حيث يتم

متابعهم وفق استمارات موحدة على مستوى المحافظة، مما أسهم في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

وبهذه النتيجة اتفقت نتيجة الدراسة مع دراسة الصوافية (2020) التي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) تعزى لمتغير سنوات الخبرة بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لمستوى الأداء المدرسي لمدارس محافظة شمال الشرقية بسلطنة عمان، كما اتفقت مع دراسة الشحية (2019)، والتي بينت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) تعزى لمتغير سنوات الخبرة بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لمستوى الأداء المدرسي في مدارس محافظة مسندم. بينما في المقابل اختلفت مع دراسة عقيل (2020) التي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) تعزى لمتغير سنوات الخبرة في دور مديري مدارس المرحلة المتوسطة في تحسين التعلم والتعليم من وجهة نظر المعلمين بدولة الكويت.

#### 4-الخلاصة

خلصت الدراسة الحالية إلى أن مستوى تطوير الأداء المدرسي في مدارس محافظة البريمي بسلطنة عمان من وجهة نظر المعلمين مرتفعاً جداً، جاء في الرتبة الأولى مجال الإدارة المدرسية، تلاه مجال التعليم، ثم مجال التعلم. كما خلصت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ )، تُعزى لمتغيري الجنس وسنوات الخبرة.

وفي ضوء النتائج خرجت الدراسة الحالية بمجموعة من التوصيات على النحو الآتي:

- تفعيل نظام للمكافآت والحوافز التشجيعية للمتميزين من مديري المدارس الذين يعملون على تطوير الأداء المدرسي وبيدولون اهتماماً متميزاً لجعل التطوير سمة دائمة ومتجددة للإرتقاء بأداء المدرسة.
- الإستعانة بمديري مدارس محافظة البريمي في تقديم ورش وبرامج تدريبية متعلقة بتطوير الأداء المدرسي ليكون حافزاً لهم من جهة، ومن جهة أخرى نقل خبراتهم لزملائهم في مدارس أخرى على مستوى السلطنة
- المضي قدماً في تطبيق التقويم الخارجي لتطوير الأداء المدرسي، وتصنيف المدارس حسب مستوى الأداء لماله من حفز وتشجيع في زيادة اهتمام قادة المدارس بتفعيل تطوير الأداء المدرسي.

بحوث مقترحة:

في ضوء النتائج تقترح الدراسة إجراء مزيد من الدراسات على سبيل المثال:

- درجة تمكين مديري المدارس وعلاقته بتطوير الأداء المدرسي في المدارس الحكومية بسلطنة عمان.
- درجة تفعيل نظام تطوير الأداء المدرسي وأثره في تحقيق أولوية التعليم والتعلم والبحث العلمي والقدرات الوطنية ضمن رؤية عُمان 2040.

#### قائمة البيبليوغرافيا

- الأشقر، فارس راتب. (2010). *فلسفة التفكير ونظريات التعلم والتعليم*. دار زهران للنشر والتوزيع، 128.

- أبو مديغم، سالم جمعه. (2019). درجة ممارسة الإدارة المدرسية لدورها في تنمية الابداع وعلاقتها بالأداء المدرسي من وجهة نظر معلمي المدارس الابتدائية في منطقة النقب. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 27 (2). 815 - 834.
- تمام، شاديه عبدالحليم، وصالح أحمد فؤاد صلاح. (2016). المناهج وطرائق التعليم والتعلم الحديثة. مركز ديونو لتعليم التفكير، 203 – 204.
- حمدالله، عودة زياد. (2019). دور مدير المدرسة في تنمية القيادة الموقفية لدى معلمي المدارس الثانوية في محافظة الزرقاء. جامعة عمان العربية. كلية العلوم التربوية والنفسية، 10.
- خيرى، لمياء محمد أيمن. (2018). التعلم النشط. جامعة عين شمس، كلية البنات، 26.
- السيد، مي جمال عباس. (2019). تطوير الأداء المؤسسي بمدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في ضوء اسلوب المحاسبية التعليمية. مجلة البحث العلمي في التربية، (0) 20.
- الشحية، زهرة علي. (2019). التمكين الإداري وعلاقته بتطبيق معايير الإدارة المدرسية في نظام تطوير الأداء المدرسي من وجهة نظر مديري مدارس التعليم الأساسي بمحافظة مسندم. المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، 3 (12). 315 – 356.
- الصوافية، أنيسة يعقوب سعيد. (2020). درجة تطبيق المعلمين لمعايير التعليم في نظام تطوير الأداء المدرسي بمحافظة شمال لشرقية في سلطنة عمان. المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، (18). 101 – 128.
- عطوي، جودت عزت. (2014). الإدارة المدرسية الحديثة مفاهيمها النظرية وتطبيقاتها العملية. مكتبة نرجس، 18.
- عطية، حسن علي. (2015). المناهج الحديثة و طرائق التدريس. المناهج للنشر والتوزيع، 26.
- عقيل، صالح مبارك دعسان. (2020). فاعلية القيادة الادارية وفق نظرية هيرسي وبلانشارد. مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، (23). 121 – 124.
- القرينية، لهية حمد سعيد. (2017). تصور مقترح لمواجهة بعض تحديات الاستثمار في التعليم بسلطنة عمان. مجلة كلية التربية. جامعة الأزهر، (172). 1. 82 – 87.
- منصور، كمال عبداللطيف. (2016). تطوير الأداء المدرسي في ضوء استراتيجيات التحسين المستند الى المدرسة. مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، (0). 57-63.
- نهمان، يحيى محمد. (2008). الأساليب الحديثة في التعلم والتعليم. مكتبة اليازوري، 33 – 34.

- النويم، حمد محمد الفرحان. (2017). أثر التدريب في تطوير أداء العاملين في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب في الكويت من وجهة نظر المشرفين. جامعة آل البيت، كلية إدارة المال والأعمال، قسم الإدارة العامة.
- وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان. (2008). دليل نظام تطوير الأداء المدرسي. مسقط. 18-21.

## References

- Abu Madigam, Salem Juma. (2019). The degree of school administration practice of its role in developing creativity and its relationship to school performance from the point of view of primary school teachers in the Negev region. Journal of the Islamic University of Educational and Psychological Studies, 27 (2). 815 - 834.
- Aqil, Saleh Mubarak Daasan. (2020). The effectiveness of administrative leadership according to the theory of Hersey and Blanchard. Journal of Humanities and Social Sciences, (23). 121 - 124 .
- Al-Ashqar, Faris Ratib. (2010). Philosophy of thinking and theories of learning and teaching. Zahran Publishing and Distribution House, 128.
- Attia, Hassan Ali. (2015). Modern curricula and teaching methods. Curriculum for Publishing and Distribution, 26
- Atwi, Jawdat Ezzat. (2014). Modern school administration, its theoretical concepts and practical applications. Narges Library, 18
- Hamdallah, Awdat Ziyad. (2019). The role of the school principal in developing the situational leadership of secondary school teachers in Zarqa Governorate. Amman Arab University. Faculty of Educational and Psychological Sciences, 10.
- Khairy, Lamia Mohamed Ayman. (2018). Active learning. Ain Shams University, Women's College, 26.
- Mansour, Kamal Abdul Latif. (2016). Developing school performance in light of the school-based improvement strategy. Journal of the College of Education, Ain Shams University, (0). 57-63.
- Ministry of Education. (2008). School performance development system guide. Muscat, Sultanate of Oman 18-21.
- Ministry of Education. (2021). Statistics yearbook for the academic year 2020/2021. Muscat. Sultanate of Oman.
- Nabhan, Yahya Muhammad. (2008). Modern methods of learning and teaching. Al-Yazuri Library, 33-34
- Al-Nawaim, Hamad Muhammad Al-Farhan. (2017). The effect of training on developing the performance of employees in the Public Authority for Applied Education and Training in Kuwait from the point of view of supervisors. Al al-Bayt University, College of Business and Finance, - Department of Public Administration.
- Al-Nuaimi and others, Muhammad Abdel-Aal (2009). Scientific Research Methods and Methods, Dar Al-Warraq, Amman. Jordan.
- Al-Qurainiyah, Lahia Hamad Saeed. (2017). A proposed scenario to meet some investment challenges in education in the Sultanate of Oman. Journal of the College of Education. Al-Azhar University, (172). 1. 82 - 87.



- Al-Sawafieh, Anisa Yaqoub Saeed. (2020). The degree of teachers' application of education standards in the school performance development system in the North La Sharqiyah Governorate in the Sultanate of Oman. The Arab Journal of Educational and Psychological Sciences, (18). 101 - 128.
- Alsayd, Mai Jamal Abbas. (2019). Developing institutional performance in the schools of the second cycle of basic education in the light of the educational accounting method. Journal of Scientific Research in Education, (0) 20.
- Al Shehiyah, Zahra Ali. (2019). Administrative Empowerment and its Relationship to the Application of School Administration Standards in the School Performance Development System from the Point of View of Basic Education Schools in Musandam Governorate. The Arab Journal of Educational and Psychological Sciences, 3 (12). 315 – 356.
- Tammam, Shadia Abdel Halim, and Salah Ahmed Fouad Salah. (2016). Curricula and modern teaching and learning methods. Debono Center for Teaching Thinking, 203-204.
- Yuejin Xu. (2016) the Relationship between Teachers' Attitude towards Professional Development and Schools' Accountability Performance. Research in the Schools. 23. (2)51-60.